[275] 209 / 45 - وعنه: عن أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن أبي عثمان - أو غيره - عن محمد بن سنان، عن أبان، عن حذيفة بن منصور، عن رزام، قال: بعثني أبو جعفر عبد ا بن الطويل - وهو المنصور - إلى المدينة، وأمرني إذا دخلت المدينة أن أفض الكتاب الذي دفعه إلي وأعمل ما فيه. قال: فما شعرت إلا بركب قد طلعوا علي حين قربت من المدينة، وإذا رجل قد صار إلى جانبي، فقال: يا رزام، اتق ا ولا تشرك في دم آل محمد. قال: فأنكرت ذلك، فقال لي: دعاك صاحبك نصف الليل، وخاط رقعة في جانب قبائك، وأمرك إذا صرت إلى المدينة تفضها وتعمل بما فيها. قال: فرميت بنفسي من المحمل وقبلت رجليه وقلت: ظننت أن ذلك صاحبي، وأنت سيدي وصاحبي، فما أصنع ؟ قال: ارجع إليه، واذهب بين يديه وتعال، فإنه رجل نساء، وقد نسي ذلك، فليس يسألك عنه. قال: فرجعت إليه فلم يسألني عن شئ، فقلت: صدق مولاي (عليه السلام). (1) 210 / 46 - وروى الحسين بن أبي (2) العلاء، قال: كنت عند أبي عبد ا (عليه السلام) إذ جاءه مولى له يشكو زوجته وسوء خلقها، فقال له أبو عبد ا (عليه السلام): ائتني بها. فأتاه بها، فقال لها: ما لزوجك يشكوك ؟ فقالت: فعل ا به وفعل. فقال لها أبو عبد ا (عليه السلام): أما إنك إن بقيت على هذا لم تعيشي إلا ثلاثة أيام. قالت: وا، ما ابالي ألا أراه. فقال أبو عبد ا (عليه السلام) للزوج: خذ بيدها، فليس بينك وبينها أكثر من ثلاثة أيام.

---

(1) مدينة المعاجز: 364 / 29. (2) (أبي) ليس في " ط ".